

الدفاع عن باكستان

وسائل مكافحة التمرد وتحقيق الامن الاقليمي في المنطقة

الملازم الثاني غرام هولاندر

مشاة البحرية الامريكية

تشتبك القوات المسلحة للولايات المتحدة في قتال نشط تدور رحاه في بلدين، بينما تستحوذ تكتيكات مكافحة التمرد ومشاريع بناء الأمة في كلا البلدين على المناقشة الأكاديمية، ولم تظهر لحد الآن إستراتيجية واضحة وجازمة لباكستان. تشكّل الحالة في باكستان إحدى أكبر التهديدات التي تواجه الأمن القومي الأعظم لأمتنا من أي وقت مضى. ولم تأخذ هذه المسألة الإهتمام الذي تستحقه بالرغم من حالة الأمن المتدهورة في هذه الدولة. لقد شهد شعب باكستان عدّة حروب وحكومات متعدّدة خلال العقود الماضية. وقد تضاءلت أهمية باكستان بلا إقتصاد مزدهر وبدون شيء تقدمه. كلما تواصل فشلها كدولة على ما يبدو. بالرغم من أن لباكستان دور حيوي تقوم به في المجتمع العالمي. وليس فقط إن باكستان لها حدود طويلة مع أفغانستان. ولكن العديد من القبائل في أفغانستان لها إمتداد داخل باكستان وعندها تأريخ في إيواء قووات القاعدة والطالبان بسبب الروابط والصلات بين قبائل الباشتو (Pashtu) على جانبي الحدود. إن النزاع المستمر على إقليم كشمير يضع الولايات المتحدة في حالة قلقه غير ثابتة لأن كلاً من الهند وباكستان حليفين مهمّين للولايات المتحدة في الحرب العالمية على الإرهاب.

حدث صراع بين المسلمين من السنّة والشيعة من أجل السيطرة على البلاد وقاموا بأعمال وحشية شنيعة كل ضد الآخر بإسم الدين. يُثير هذا النزاع الداخلي إنتباه المملكة العربية السعودية وإيران لأن للدولتين مصلحة في كسب السيطرة على رئاسة الطائفة الإسلامية. على الرغم من العقبان المرهقة التي تواجه باكستان. فإن لها الإمكانية لتصبح مثالا إيجابيا للدول الإسلامية الأخرى التي تحارب المتطرّفين. إن جهودنا لبناء أمة إسلامية في العراق وأفغانستان سوف تتلاشى، إذا تركنا دولة إسلامية أخرى لها قابليات نووية. ننزلق نحو الفوضى. عند عملنا على إستقرار باكستان ستكون عندنا دولة ديمقراطية إسلامية آمنة وعاملة أخرى

في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط. عندما تصل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان إلى نهايتها، سيحظى العالم الإسلامي بعدة ديمقراطيات عاملة يمكنها أن توفر الخدمات الأساسية إلى شعوبها، كإندونيسيا، باكستان، الهند، أفغانستان، العراق، لبنان، وتركيا، وتعمل كمثال إيجابي للبلدان الإسلامية. تبدأ القضية في باكستان بحالتها السياسية الحالية، كما نرى فإن معظم حوادث تفجير السيارات الأخيرة التي نفذت، نفذها إرهابيون محنكون مدربون جيداً ويعملون بشكل علني في باكستان، هاجموا فيها فنادق شهيرة يتردد عليها مواطنون من الدول الغربية. إن الحالة في باكستان تبرز كتهديد للسلام العالمي مع وجود المتطرفين المسلمين يتنافسون للسيطرة على الأسلحة النووية، كما لا يمكن تجاهل قرب هذه الدولة من الهند والصين. فإذا إستمر تدهور الحالة إلى الأسوأ، فقد تعتقد كلا الدولتين بأنها مجبرة على إتخاذ إجراء عسكري.

إن نوافذ العمل الوقائي والسلمي تُغلق وهناك خطوات من الضروري أن تُتخذ الآن، وتوضح تاريخياً الحاجة لتطوير إستراتيجية خاصة للتعامل مع هذه الأزمة، إن كلا مذهبي مكافحة التمرد وبناء الأمة يشددان على أهمية كسب الدعم وثقة السكان. تحتاج الولايات المتحدة أثناء عملها مع الأمم الأخرى على إتخاذ دور فعال في نشر الأمن في باكستان، بينما هي تساعد على نمو الإقتصاد وتبني البنية التحتية للدولة، بضمن ذلك التعليم، يحتاج الناس الذين لم يحصلوا على التعليم إلى تطوير مهاراتهم الفكرية المهمة، ستساعد هذه الخطوات على تحسّن حالة الأمن الحالية في باكستان، إن الدبلوماسية الفعّالة في باكستان لا يمكن أن تعمل بمفاهيم اليد المغلولة، ويجب أن تشمل الجهود كل الناس على أرض الواقع، وأن يفكروا ويعيدوا النظر من خلال إعتبرات طويلة المدى، كما يجب أن تظهر المبادرات السياسية الخارجية في باكستان بشكل واضح، على أن تشمل كل دبلوماسيينا في الحقل الدبلوماسي وأن تكون لهذه المبادرات خطة، وبتنفيذ التغييرات المطلوبة في سياستنا الخارجية نحو باكستان، يمكن للولايات المتحدة أن تساعد تلك الأمة في تحقيق الإستقرار الطويل المدى، والذي يعتبر حيويّاً لأمننا القومي الخاص والمجتمع الدولي.

يجب أن يكون توظيف الأمن الفعّال في باكستان الجهد الأول للمساعي الهادفة لمساعدة هذه الدولة، ومن أجل تأسيس حكم محليّ فعّال وإقتصاد مزدهر، فعلى مواطني شعب باكستان أن يكونوا قادرين على الإستمرار في حياتهم اليومية بدون خوف من أعمال العنف التي تستهدفهم أو تستهدف

عوائلهم، في برنامج الإذاعة العامة الوثائقي "خط الجبهة"،¹ تتبع المراسل فصيل من المشاة في دوريتهم، وبينما كان أفراد القوة الأمريكية يتواصلون مع شيوخ القرية الأفغان، لاحظوا شاباً كان يراقبهم من مسافة قصيرة. أخبرهم عند إستجوابهم له، بأنه كان يزور عمّه المريض ولم يعطي أي تفاصيل أخرى، وعلى الرغم من عدم إستطاعتهم إعتقاله، ذكروا بأنه من المحتمل إنه كان جاسوساً قد يبلغ عن أيّ تعاون يقوم به السكان مع الأمريكان، وسيقتل المتعاونون وعوائلهم، لذا يجب أن يزال هذا التهديد بالدوريات الثابتة وتوفير الأمن للسكان، إن مهمّة إعادة القانون والنظام إلى كلّ أقاليم باكستان، بضمن تلك المنطقة العشائرية التي تُدار بشكل إتحادي، سيصبح التحديّ رقم واحد، إن جزءاً من حل هذه المشكلة هو نصح الباكستانيين كيف يتدربون ويستخدمون قواتهم العسكرية، قوّات الشرطة، والمسؤولين المنتخبين محلياً، حتّاج أيّ قوة أجنبية تعمل في باكستان إلى الإبتعاد كثيراً عن الأضواء، إن العمل بشكل مفتوح أمام أنظار العامّة لا يؤدي سوى أن يُثير الشعور القومي.

من المهم ملاحظة أن على الولايات المتّحدة تجنّب قصف المراكز السكانية الباكستانية أو نشر أعداد كبيرة من القوات الأمريكية على الأرض، بالرغم من أن إستخدام الطائرات المُسيّرة أدى إلى بعض النجاح البارز فيما يتعلق بقتل زعماء المتمرّدين، نجد إن هذا الإستخدام قد زاد من أخطار قتل المدنيين، في كلّ مرّة يُقتل مدني، نخاطر بخلق متمرّدين أكثر وندفع بالصخرة إلى أعلى التل (نجابه مقاومة أكثر شراسة)، كل هذه الأخطاء لا تعمل أكثر من الإنتقاص من مصداقية الحكومة الهشّة، يجب أن تُكلّف مهمة نشر الأمن والحكم المحليّ الفعّال إلى الفرق الإستشاريّة المعيّنة والدبلوماسيين الميدانيين، إن للولايات المتّحدة مصلحة خاصة في مساعدة باكستان تُشير ضمناً إلى إن كل الأهداف تختبر فيما يتعلق بالمدى البعيد، يستشهد دليل الميدان (٣-٢٤)^٢ في نشرة إستعراض الدفاع ٢٠٠٦ بعبارة، "إن مساعدة الآخرين لمساعدة أنفسهم هي أمر حاسم للفوز بالحرب الطويلة"، ولكي نساعد أفراد الشعب الباكستاني على مساعدة أنفسهم، من المهم أن يمثّل الولايات المتّحدة الموظفون الأكثر كفاءة والمتدربون بصورة ملائمة على الأرض وفي الميدان، ويجب وجود أعضاء من الأجهزة الحكومية المتعدّدة والمنظمات الغير حكومية (NGO's) في فريق كل دولة للمساعدة على إنجاز مهمّتها، ومن الأمور الحاسمة أن يبتعدوا جداً عن الأضواء والإنزواء لذا سيبقى عددهم إلى أقل حدّ ممكن، وعلى أيّ شخص يساند هذا الجهد في باكستان،

بضمنهم من في المنظمات الغير حكومية (NGO's). أن يكون مستعداً لتقديم تقريره مباشرة إلى السفير إن هم تلقوا الدعم الأمريكي.

إن تعقيدات باكستان الجغرافية هائلة، فهي تتشارك في حدودها مع الهند، إيران، أفغانستان، والصين، ويعيش في هذه الأراضي الجبلية الكثير من ذوي الأديان والعشائر المختلفة. وتكون تكتيكات مكافحة التمرد مناسبة بصورة أفضل للمساعدة على أن توحد البلاد الممزقة نفسها. إن العمل مع الزعماء المحليين وتدريب قوات الأمن المحليّة يجب أن يكون الجهد الرئيسي في باكستان، وعلى الفرق التي تشتمل على أفراد من الجيش والمسؤولين من وزارة الخارجية العمل في منطقة معينة والعمل على إستتباب الأمن والأداء الحكومي. إن المناطق الأكثر أهمية هي المنطقة العشائرية التي تدار بشكل إتحادي، العاصمة مدينة إسلام آباد، والحدود مع إيران. يجب على الفرق أن تعمل مع المسؤولين الباكستانيين لتوفير التدريب ودعم جهودهم. لاستتباب الأمن وتوفير الخدمات الحكومية للسكان، ويبين التخطيط التالي تصميم إحدى الفرق العاملة للمنطقة (AOT).

الموظفون الرسميون من وزارة الخارجية	تكوين الفريق الإستشاري
الموظفون اللغويون خبراء القبائل المؤرخون الأطباء وأطباء الأسنان المحللون الإقتصاديون خبراء الإنشاءات خبراء التنفيذ القانوني (كالشرطة) المفاوضون القبليّون كتيبة شرطة (١٢ ضابط) المتقنون	قائد الفريق الضابط المسؤول الغير مفوض للفريق معاون الفريق (نائب ضابط) الضابط مفتش المركز المسؤول الغير مفوض للفريق ضابط إستخبارات الفريق عريف إستخبارات الفريق إختصاصي إستخبارات الفريق ضابط عمليات الفريق عريف عمليات الفريق ضابط التموين والنقل للفريق عريف التموين والنقل للفريق الضابط الطبي للفريق العريف الطبي للفريق ميكانيكي العجلات الخفيفة للفريق كتيبة مشاة
١٠٠ مجموع الأفراد	

يأتي تركيب المكوّن العسكري من نشرة جون ناجل " لتكيّف التحويل إلى مؤسسات ". نجد إنّ مكوّن وزارة الخارجية مبني ومنظم على إحتياجات الإعتبارات السياسية والإقتصادية واللغوية. ويخدم كل فريق تحت الإشراف المباشر لسفارة الولايات المتحدة في إسلام آباد.

يتبنى العديد من عامة الناس، خصوصاً حيث ستكون الفرق، معتقدات عدائية نحو الحكومة الأمريكية. فمن الضروري كسب ثقة السكان لاستتباب الأمن. وينص كراس الميدان لمكافحة التمرد: "يجب أن تستغل مكافحة التمرد كل فرصة لمساعدة عامة الناس وتلبية حاجاتهم وتوقعاتهم. ويمكن أن تبدأ فوراً المشاريع لتلبية وتحسين الحاجات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والطبية"^١ وأضيف إلى هذه القائمة المتطلبات التربوية. لكي تتمكن هذه الجهود من النجاح يجب حضور كل من المسؤولين الأمريكيين والباكستانيين. يعطي حضورنا لسلطات البلد المضيف فرصة فريدة للتعلم. فإذا كان أفراد القوات الأمريكية والموظفون السياسيون هم الوحيدون الذين يقومون بالمهمات. سوف تتدهور الحالة فور مغادرتهم. ولا يجب أن يكون الحضور الأمريكي في باكستان جهداً طويل الأمد. وقد حذر ديفيد غالولا. خبير مكافحة التمرد الفرنسي. بأن "لا يمكن أن ترتكب جريمة من قبل مكافحة التمرد أكبر من القبول أو الإذعان لإطالة الحرب. فسوف يؤدي ذلك إلى العمل جيداً من أجل الإستسلام المبكر"^٢. لكي تنجح هذه العمليات فيجب على الحكومة والجيش الباكستاني أن يوفر التعاون الكامل. ويعتبر هذا المطلب ضروري. إذا تعلم الباكستانيون بشكل فعال وإتخذوا مفهوم نبذ ما كانوا يعرفون. لا يمكن أن تعتبر الفعاليات الأمريكية تصرفات إستعمارية. لأن كل الفعاليات السياسية والمهمات العسكرية ستؤثر بعضها على البعض الآخر.^٣ لذلك فمن المهم أن تكون للقوات الباكستانية سلسلة قيادة واضحة ومسؤولة. وبإتخاذ مثل هذه الخطوات التمهيديّة. يمكن للحكومة الباكستانية والقوات الأمريكية أن يبدأوا عملهم.

إن الخطوة الأولى للقوات الباكستانية والأمريكية هي تخطيط أو طرد القوات المتمردة من المناطق التي يعملون بها. بالرغم من إستحالة إمكانية قتل أو أسر كل متمرد. إن الحالة النهائية المطلوبة هي "عندما تستطيع الوحدات الثابتة التي تركت للعمل في تحصين المنطقة على الإنتشار إلى المدى الضروري بأمان"^٤. هذا السلام الأولي سيعطي للموظفين من الولايات المتحدة. والمسؤولين الباكستانيين الآخرين. الفرصة للبدء بتأسيس العلاقات مع الزعماء القبليين والبدء في بناء أو

تصليح البنية التحتية في المنطقة المفترضة، إن الحصول على المدارس الآمنة، الماء النظيف، والإسكان هي من الأمور الضرورية للسكان، بينما يسود السلام ويتمكن السكان من الدوام في المدارس، السكن المناسب، الماء النظيف، والوظائف، سيبدأ عزل المتمردين ورجال الميليشيا عن السكان، وسيحاول هؤلاء إثارة الإشتباكات بين القوات الباكستانية والسكان، ومن الضروري تجنب هذا الأمر، ويجب أن يعوّض الضحايا والمتضررين والجرحى نتيجة العمليات العسكرية الأمريكية أو الباكستانية فوراً وبدون أي معوّقات،¹¹ وليس ضرورياً في هذه المرحلة للسكان أن يفتنوا بالقوات الباكستانية والأمريكية، بدلاً عن ذلك، "على مكافحة التمرد أن يكون أكثر حكمة لتحديد الأهداف للحصول على حياة السكان".¹¹

بينما تبدأ الوحدات الثابتة بإقامة الوجود المنتظم، من أجل توفير الأمن الفعّال، فسيكون من الضروري مجموعة المخابرات بأن تخترق ما تبقى من حركة التمرد، إن حركات التمرد الصغيرة تفتقر إلى الخبرة، وإذا تمكن ضباط جيّدين من المخابرات إختراقها، فسيكون بإمكانهم تدميرها من الداخل،¹² وحين يستقر الأمن، يبدأ المتمردون بالتبعثر إلى الخارج نحو المناطق التي يمكنهم العمل فيها بحرية أكثر تجعل التضاريس في باكستان الأمر صعباً على دوريات المراقبة ومن السهولة إخفاء إي قوة، وضع غالباً إستراتيجية لهزيمة هذه الحالة: "إن المناطق المأهولة بالسكان بشكل ضئيل ومتناثر والتي يصعب الوصول إليها بسبب التضاريس قد تتحوّل إلى مناطق محرّمة، حيث يمكن للمتجاوزين أن يُعتقلوا أو قد تطلق عليهم النار بمجرد رؤيتهم من الأرض أو الجو".¹³ ضمان أمن الريف الجاور متساوي في الأهمية كتغيير دوريات القوات الباكستانية، فعليهم أن لا يتبعوا روتيناً معيّناً أبداً ولا أن يمنعوا أنفسهم من التعاطي مع السكان أثناء قيامهم بمهام الدورية، يجب تجنب الإسكان الدائم للقوات الباكستانية والمستشارين الأمريكيين، لأن ذلك سيعمل فقط على عزل السكان عن قوّات الأمن، يجب أن يكرس كل جهد لغلق الفجوة بين القوات والسكان، إن كسب السكان هو الهدف الرئيسي للعمليات.

إن المرحلة النهائية للمهمة العسكرية ستُختبر بقدره الباكستانيين في السيطرة على السكان، وتتضمّن هذه المرحلة العديد من التعقيدات بسبب الطبيعة العشائرية للعرف والتقاليد الباكستانية، في حين إن على الحكومة الإتحادية فرض سيطرتها، فهي لا تستطيع إصدار الأوامر التي يمثل لها الزعماء القبليين، وهذا يؤدي فقط إلى تقسيم الشعب الباكستاني والقيادة السياسية،¹⁴ إن العرف والتقاليد الباكستانية العشائرية تشكيلة عاطفية إنفعالية من

القيم الدينية والولاء المتعذر تمييزه. إنّ الخطوة الأولى التي على الجيش الباكستاني والمستشارين الأمريكيين هي القيام بالإتصال مع السكان. بضمن ذلك الزعماء القبليين،^{١٥} وبتهدئة العنف يمكن للحكومة الباكستانية أن تبدأ بإعطاء الطلبات وفرض الأوامر. الإهتمام الأول، هو ضمان إطاعة الأوامر ومتابعتها. المسألة الأخرى الجديرة بالاعتبار هي ضمان أن كل الطلبات والأوامر تحترم الأعراف والتقاليد العشائرية. وبينما تحتاج الحكومة لتأكيد سلطتها، فيجب على القيادة المحليّة أن تؤمن بأن لها صوت. إن جاهل هذا الأمر يؤدي إلى المخاطرة بتهميش جزء من السكان ويعطي الفرص للمتمردين.

حالما حاول الحكومة عرض قدرتها على فرض النظام، فسوف تحتاج للبدء بتأكيد السيطرة على السكان.^{١٦} يجب أن يكون الإحصاء السكاني الخطوة الأولى. تعداد السكان سيكون مهماً لعدّة أسباب. فهو الفرصة الأولى للموظفين الحكوميين كي يصبحوا متآلفين مع السكان على المستويات الشخصية بصورة أفضل. كذلك يعطي الحكومة الوسائل للحفاظ على متابعة السكان. فعندما يعتقلون شخص ما أو يكتشفوا مجموعة من الناس تنتقل من مركز سكاني إلى مركز آخر. سيعرفون من الذي ينتسب إلى هذه المنطقة أو تلك، وهذا أمر حاسم للتقليل من العنف. كما يعطي الإحصاء السكاني الفرصة للزعماء القبليين على التدخل. بينما يجب تشجيع السكان المحليين على الإشتراك في العملية. فمن المهم أن يشرف المسؤولون الباكستانيون والأمريكان على الحالة. لكي يضمنوا الدقة. وبعد إكمال الإحصاء السكاني. يمكن للمسؤولين الحكوميين وقوّات الشرطة البدء بإجراءات كيفية أن يصبحوا أكثر ألفة مع السكان.

يجب أن يشعر أفراد الشعب الباكستاني بأنّه يمكنهم أن يعتمدوا على حكومتهم. وعلى الشرطة أن تفرض القانون والنظام بأسلوب عادل. كما يجب الحفاظ على الخدمات الحكومية وإدامتها. ومن الأمور الأساسية أيضاً أن يتحمل أي مسؤول حكومي ينتهك القانون المسؤولية ويعاقب بشدّة. ومن أفضل ما قاله لو ديماركو: "فقدان الشرعية الأخلاقية، يعني خسارة الحرب".^{١٧} يجب أن يبقى الإيمان العام بالحكومة. ويجب أن توزع قوات الشرطة، الأطباء، والضباط الطبيون بين المناطق المسيطر عليها. وعليهم العمل هناك دوماً. لزيادة الألفة مع السكان. سوف تُسرّع هذه الإجراءات الجهود لبناء الألفة والوئام بين السكان والحكومة. بينما تستمر المشاريع الإقتصادية، الإجتماعية، التربوية، الثقافية، والطبية. يجب أن يبقى الأمن لحماية السكان. ويجب أن تدوم الدوريات أربع وعشرون ساعة يومياً

لسبعة أيام في الأسبوع. كما يجب على قوّة الردّ السريع أن تكون جاهزة للردّ على أيّ نوع من الأمور الطارئة إذا استدعت الحاجة. في هذه النقطة، إن بقي أي من المتمردين فسيكونوا قلة في العدد ومتفرّقين، ولا يستحقوا أن يتابعوا على طول الخط. وعندما تجري إنتخابات حرّة ومفتوحة وبدون خوف من العنف، فستكون مهمّة المستشارين كاملة، وسيكون لدى المسؤولين في وزارة الخارجية مساعي مستمرة.

إن إبقاء الحالة الأمنية مستقرة و الحالة الإقتصادية في فوضى سوف لن يساعد على تحقيق أهداف الولايات المتّحدة الطويلة المدى. ستكون المشاريع الإقتصادية، الإجماعية، التربوية، الثقافية والطبية أساسية لقيام باكستان ناجحة ومستقرّة، ومن أجل إحداث محفّز للنجاح الإقتصادي، فإن البرامج التعليمية ستكون من بين الأكثر حسماً وأهمية. جريج مورتينسين، الذي ساعد على بناء أكثر من ٧٠ مدرسة في باكستان، يدرك ويفهم أهمية تعليم الأجيال القادمة، وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالاً بهذا الصدد يقول :

لقد لاحظ مورتينسين بأن الطالبان يجنّدون الفقراء والأमीين. وهو يحاول كذلك أن يُبيّن أنه إذا حصلت النساء على التعليم فإنهن سيعملن على الأرجح في منع أبنائهن من التعاون مع المتمردين، ويقول أحد الطلاب الأفغان إن خمسة من معلميه كانوا من أعضاء الطالبان سابقاً، وأنّ أمهاتهم هن اللواتي أقنعن أبنائهن على ترك الطالبان؛ وهذا هو أحد الأسباب التي كان متحمساً لها من أجل تعليم البنات.^{١٨}

بزيادة عدد الشباب المتعلّمين جيداً، تستطيع التقليل بصورة فعالة من عدد المجنّدين المحتملين للمتطرّفين أمثال الطالبان. كما يستطيع كذلك إيجاد إمكانيات إقتصادية أكثر، في أوضاع أمنيّة مستقرّة وعدد كبير من الكبار المتعلّمين جيّداً، ستكون هناك مجموعات دوليّة مثل صندوق النقد الدولي جاهزة لإستثمار رؤوس الأموال في باكستان، إضافة على ذلك، فإنه سيكون من المهم لمؤسسات الإقراض العامة أو الخاصة لإقراض الأعمال الصغيرة وتزويد رؤوس الأموال إلى رجال الأعمال، الذين سيقدرّون على توفير الوظائف والإيرادات لعامة الناس.

تتطلّب هزيمة التمرد نظرة متكاملة لتوفير العناية للشعب الباكستاني، والفرصة للباكستانيين على التعلّم والنمو في ظل الأمن والاستقرار.

الملاحظات

١. أحمد رشيد، الطالبان: الإسلام المجاهد، النفط، والأصولية في آسيا الوسطى، كتاب بيل نوتا بين: المملكة المتحدة، ٢٠٠١.
٢. (www.pbs.org/frontline/) " توصيات الحرب".
٣. إدارة الجيش، دليل الميدان ٣-٢٤، مطبعة جامعة شيكاغو: شيكاغو، ٢٠٠٧.
٤. كتاب وكالة المخابرات المركزية (CIA) حقائق عن العالم، الرابط (اللنك) على الشبكة <https://www.odci.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/pk.html>
٥. جون أي. ناجل، تأسيس التكيف: حان الوقت لهيئة مستشاري الجيش الدائمة، المركز الأمني الأمريكي الجديد؛ واشنطن، دي سي (العاصمة)، حزيران/يونيو، ٢٠٠٧.
٦. الجنرال بيترايوس، اللواء جين جيمس أموس، والمقدم جون ناجل، دليل الميدان عن مكافحة التمرد للجيش الأمريكي ومشاة البحرية الأمريكية، مطبعة جامعة شيكاغو: شيكاغو، ٢٠٠٧، الصفحة، ١٨١.
٧. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ٥٣.
٨. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ١٢.
٩. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ٧٥.
١٠. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ٧٧.
١١. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ٧٧.
١٢. ديفيد غالولا، النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد، برايجير للأمن الدولي؛ كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة، ٤٦.

١٣. ديفيد غالولا. النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد. برايجير للأمن الدولي: كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة ٧٩.
١٤. ديفيد غالولا. النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد. برايجير للأمن الدولي: كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة ٨١.
١٥. ديفيد غالولا. النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد. برايجير للأمن الدولي: كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة ٨١.
١٦. ديفيد غالولا. النظرية وممارسة الحرب لمكافحة التمرد. برايجير للأمن الدولي: كونيكتيكت، ويسبورت، ١٩٦٤، الصفحة ٨٢.
١٧. لو ديماركو. عوامل "فقدان البوصلة الأخلاقية: التعذيب والحرب الثورية في الحرب الجزائرية". براميترز، ٣٦، ٢ (صيف، ٢٠٠٦): ١٣-٧٦.
١٨. نيقولاس دي. كريستوف، تحتاج إلى مدرسة. لاقذائف، نيويورك تايمز، تموز/يوليو ٢٠٠٨، ١٣.

الملازم الثاني جراهام دي. هولاندر (بكالوريوس علوم، الأكاديمية البحرية الأمريكية). وهو حاليًا طالب في مدرسة الإسناد القتالي لفيالق مشاة البحرية. نُسب إلى فوج مشاة البحرية الثامن. أكمل مهمة (واجب إضافي مؤقت، DAT) في خريف عام ٢٠٠٨ في قسم التأريخ في الأكاديمية البحرية الأمريكية. وهو كذلك خريج دورة الضباط الأساسية في كوانتيكو، بولاية فيرجينيا. سيبدأ هذا الربيع بالدراسة لنيل شهادة الماجستير في دراسات الأمن القومي في الجامعة العسكرية الأمريكية.



براءة ذمة

أن الاستنتاجات والآراء الواردة في هذه المقالة تعبر عن آراء المؤلف فقط استناداً إلى حرية التعبير والبيئة الأكاديمية للجامعة الجوية. وليس للحكومة الأمريكية، أو وزارة الدفاع، أو القوة الجوية، أو الجامعة الجوية أي علاقة بهذه المقالة بأي شكل من الأشكال.